



ضرب الأمثال في السيرة النبوية - الجزء الأول

03 موضوعات قرآنية

محاضرة بعنوان

2025-10-20

الأردن - عمان

ملاحظة: النص تفرغ آلي سيتم إضافة النص بعد التنسيق قريبا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا الأمين وعلى اله وإصحابه أجمعين. اللهم علما ما نفعنا وأنفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا مقبلا يا رب العالمين. اللهم أخرجنا من ظلمات الجهل والوهم إلى أنوار المعرفة والعلم، ومن وحول الشهوات إلى جنات القربات آمين. وبعد. أيها الإخوة الأحباب. فإن نبينا صلى الله عليه وسلم في السنة الصحيحة ضرب مثلا لنفسه مع قومه في أربعة أحداث صحيحة. ضرب مثلا ليوثق للناس ضرب المثل بالحقيقة ونفعها من المعنى المجرد إلى الفعل المحسوس. فتفتح الصورة. المثل مهمته أن يقول للعلامة أن يقول لك نعم. كيف عرفتك؟ يقول لك من الإضاءة هل رأيت الكهرياء؟ تقول لا. كيف استنديت على وجودها؟ وكيف أؤمن بالله وأبأ لأل المواجهة والصعير بالنسيئة له ضرب المثل الأعلى لا نرى ربا في الدنيا ولكن نستدل على وجوده من خلال خلقه.

من خلال الحقيقة المحسوسة التي يراها بعينه، نغم هذا بسمى المثل والله تعالى في القرآن الكريم ضرب الأمثال وأضرب لهم مثلا. أمر بضرب المثل وضرب الأمثال للناس. لعلمهم يتفكرون. لعلمهم يعقلون. لعلمهم يأتي برشدون. فالتبى صلى الله عليه وسلم ضرب مثلا. لذاته صلى الله عليه وسلم مع قومه في أربعة أخارب صحبة أخذ منها اليوم حديثين. اثنين. الحديث الأول. يقول صلى الله عليه وسلم إن مثل ما يعني الله به كمثل رجل أتى قومه. إن مثل ما يعني الله به كمثل رجل أتى قومه. إنه رأيت الجيش يعني الجيش الذي سيغزوكم. رأيته يعني رأى العين وإننا الذئير العريان الفناء. يعني أنجوا بأنفسكم فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا. فأنطلقوا على مهملهم. وكذبت طائفة فاصبحوا كأدهم. فهمه الجيش فلهذا أجهلهم. فلذلك مثل من أطاعني. وأتبع ما جئت به. ومثل من عصاني وكذب ما جئت به الحق. الحديث في الصحيحين البخاري ومسلم. وفي الحديث فيه مجموعة من الدروس والعبر يمكن أن نستفيدها. ذكرهم الأول أن النبي صلى الله عليه وسلم ينادي قومه بقول يا قوم إن هذا النداء فيه تحجب وتودد.

يا قوم يا قومي، حذفت الباء للتخفيف، يا قوم، فهو ينسبهم إلى نفسه رغم أنهم قبل الدعوة لبسوا على دينه لكنه يتودد إليهم. وهذا ما فعله الأنبياء مع أقوامهم. يا قوم أربأتم إن كنت على بينة من ربكم. كل الأنبياء خاطبوا أقوامهم. خاطبوهم يا قوم لم يتخلوا عنهم. والي صلى الله عليه وسلم عندما جاءه ملك الجبال بعد الطائف وقال لو شئت أطبقت عليهم الأخشيش. قال اللهم هداي قومي فإنيهم لا يعلمون. فأتى عندما تريد أن تدعو إنساناً إلى الله ينبغي أن تختار من الأساليب من الحكمة، الأسهل، أو أقول الحسن، وإنما الأخشن، ربما حل جلاله قال. ادع إلى سبيل ربك بالحكمة. هذه الباء تسمى بالغة باء الاستعانة، يعني مستعيناً بهذه الأداة ما كان حسب طبيعته الأولى الحكمة والحكمة له بصفتها الله بأنها حسنة أو سيئة لأنها تكلمها، والحكمة بحد ذاتها حسنة، ليس هناك حكمة سيئة، والحكمة أن تضع الشيء في موضعه، فالحكمة تقضي أن تتعامل مع الناس كل حسب طبيعته، كلهم حسب بيئته، كلهم حسب ما نشأ عليه، فالحكمة تقضي أن تقدم شيئاً وتؤخر شيئاً. شاب ملتزم حديثاً عرف الشاب الحكيم، وقد نشأ في بيئة إسلامية، فاشاقب الملتزم طويلاً في دين الله عز وجل ثمك أن تحدثك بالفركيات وأمره وتهناه بالفواصل، بينما المسلم الجديد.

أو الشب الملتزم حديثاً. تأتي له بالعموميات والكليات وتتغاضى عن بعض الجزئيات. هذا كله يسمى الحكمة، وهو أن تضع الشيء في موضعه، وأن تضع الخطاب في مكانه، وأن تحاطب الناس على قدر عقولهم، وأن تؤجل أشياء أحياناً وتؤخرها فاصطحة تراها والحكمة تراها، والتي صلى الله عليه وسلم لما أراد بعض الصحابة أن يقتلوا عبد الله بن أبي بن سلول وهو يستحق القتل، فهو زعيم المنافقين، ويؤلب الناس على دولة الإسلام، ويستحق القتل، لكن ماذا قال صلى الله عليه وسلم؟ قال لا يتحدث البعض أن محمداً يقتل أصحابه، فراقى في بجانب الحكمة سمعة الصف الإسلامي، فالناس لا يعرفونه منافقاً يعرفونه ضاحياً، لم يبعش في العرب أن محمداً يقتل أصحابه بعرض الناس عن الدخول في دين الله تعالى، من يصدق أن قال أنا منافق؟ البعض القليل الذي رأى نفاقه الباقي يقولون لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله لانه ينافر عن الفلك فحسمي السعة، قال لعائشة رضي الله عنها لو أن قومك حديثو عهد بكفر لنقضت البيت هدم الكعبة وسبنا على حجر إسماعيل الذي هو جزء من الكعبة كمنهلا خارج الكعبة كمنهلا وأكمل بناها. لكن ما يريد أن يسئل في هذا الوقت الحديث عهد بكفر فيقتل فتنة داخل عنها المسلم.

أخاطبوا الناس على قدر عقولهم أو أخاطبوا الناس بما يفهمون. أتريدون أن يكذب الله ورسوله؟ هذه كلها تندرج تحت الحكمة. تمام. الجانب الآخر قال بالحكمة والموعظة الحسنة. الموعظة وصفها بأنها حسنة. إذن هناك موعظة سيئة بالمفهوم المتألف. المتألف هو أن تحض إنسانا على خير أو شرا. هذا يحتاج إلى حسن في الخطاب. الحكمة حيلة جيدة أن تبقى دائما تحذره عن أن يهجم وكيف سيؤذيها إليه معظم الناس؟ وكيف سيخسرهم؟ وكيف سيعجز عن الحش والتكلم مع الآخرين، أو بالأحرى والأقرب صعيقة أو وأهية أو كذا من أجل أن تثير فيه الخوف من أن يمتي جانب الرغبة. يعني الموعظة السيئة. أو بمعنى الأدعية وقتنا طويل في الحديث عن رحمة الله. أنتأنا جميعا نمرجونهم بسبب رحمة الله كما شئت بالله يسبحك الله رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا هذه موعظة سيئة. الموعظة الحسنة هي رغباً ورهباً خوفاً وطعناً. لكن شاهدنا في. في الثالثة قال وجادلهم بالتي هي أحسن. لما يكون معاندا معرضا تحتاج أن تجادله. ما قال وجادلهم بالتي هي أحسن. يعني هنا ينبغي أن تتخار بين الحسن والأحسن فتؤخذ الأحسن لأن هذا المجادل متمسك بأفكاره فإذا جئت إليه تنهره وتقول له أنت ضال مشرك كافر فانه سيمتسك بفكره أكثر ولا يمتنع أن فكره مرتبط بكرامته.

فلما تنقضى له فكرته تال من كرامته فيرداد تمسكا بفكرته. فالصحيح أن تخاطبه بالتي هي أحسن. فمن هذا الباب نجد خطاب مثلا. إبراهيم عليه السلام لأبيه. يا بني يا بني. لماذا لم تدركه أزر. قال أراغب أنت عن إلهي يا إبراهيم. ما استنكف أن يقول له يا بني. بينما إبراهيم لا يترك. ما أتيت إني أخاف. ما قال يا إلهي أنت. السبت خائفنا أم يمضك؟ قال إني أخاف. وأما الذي خاف. أنا أخاف عليك. ثم قال أن يمضك. المس هو شيء خفيف جدا. ثم قال عذاب من الرحمن. وأوالك تبخل أن يقول له عذاب من المنتقم الجبار. لكنه يريد أن يقربه. قال عذاب من الرحمن للأسياء كلهم في تعاملهم مع المخالفين تعاملوا بالتي هي أحسن. فيا قوم النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل بهذا المنطق. إني رأيت الجيش يعينني الآن. انظروا. اليقين الحسي أن ترى الشيء بعينك. واليقين العقلي أن تستدل على وجوده بعقلك كما صرنا مثال الكهراء واليقين الإخباري أن يخبرك رجل صادق بوقوعه وأنت لا تراه هناك شيء من أثره بد عليه.

فهذا هو اليقين. مراتب اليقين. النبي صلى الله عليه وسلم هنا يستخدم اليقين الحسي يقول مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى الجيش بعينه. يعني أذن النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى من آيات ربه الكبرى فهو عند ما يبلغنا بلغنا بشيء راه بعينه فالعذاب قادم والجنة قائمة قائمة. كان أحد السلف الصالح يقول والله لقد رأيت الجنة والنار. فقالوا له انظر فيما تقول يا رجل والله ما أحد رأى الجنة والنار، ونحن نتعقد بالخجنة والنار، لكن ما رأينا. قال لقد رأيتهما مكانا. أراد أن يستبشر به أكثر. قالوا له وكيف ذلك؟ قال رأيتهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورؤيتي لها بعيني رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم لأن صدري قد وقع بطلعى. أما بصره فما رآه البصر وما طعمى. فاليقين في أن النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء بالحق وأنه يتكلم حقا. لأنه يعني من مفردات عقيدة المومنين. فقال يا قوم إن رأيكم الجيش بعيني وإني أنا الذئير العريان. الذئير العريان. مصطلح عند العرب تعبه نقصد به أنه جاء رجل ينذرهم بالجيش القادم أو بالخطر الداهم، حتى إنه لشدة الخطر لم يلبس ثيابه، أو أنه يعني أراد ألا يلبسها ليعلمهم بأنه لو لم يكن الأمر جليلا لما جئتكم على هذه الحالة، أو أنه نزعها ليعبر بها إليهم ليجتمعوا إليه.

كلها معاني تجتمع معا في ان العرب يقول فلان النذير العريان. فالتى صلى الله عليه وسلم يقول وأنا النذير العريان. يعني تعلمهم من يتهتم التي هم فيها انه ان مشفق عليكم. تحت انذر انذركم شيئا مهما جدا مثل الذي ينذر بالجنس
صحيحهم ومسلهم. قال فالتاء التاء التصب يعني الزمو التاء يعني تعريكم بالنجاة. يعني انجوا بانفسكم. الجيش قام قام الصالح يكون عندكم. قال فاطمة طائفة من قومه. مجموعة من قومه فاداجوا الداجية هي اول الليل. ظلمة اول
الليل. والى صلى الله عليه وسلم يقول من ادخل فادج ومن ادبل قبل الفمنزل. ألا ان سلعة الله غالية. الله يبيعا حته عرضها السماوات والأرض. فالسلعة التي لديه تحتاج بلا من البذل لها ان تمشي إليها وان تمشي في
الوقت لا في آخره لأن في آخره لن تحقق الوصول فينبال ادراج الدراج يعني منسى من اول الليل. حتى اذا كان الصباح بل الصبح بل الصبح الذي اراده أن العرب يسيرون في سفرهم ليلا أكثر، والتى صلى الله عليه وسلم يعني حته على السفر ليلا
وقال تطوى الأرض. طي يعني اليسر ليلا اسهل خاصة في الصحراء والحرارة العالية وجر الصحراء وكذا فاليسر ليلا فيه بركة اكثر.

فقال له أفاعه طائفة من قومه فادخلوا فانطلقوا على مهلهم يعني يتوذه يسكنية معهم الوقت فساروا ضمن الوقت ما في. ما في شيء يعني العدو لن يصل اليهم لانهم ضمن الوقت الذي يستطيعون فيه المسير. في كاتب
ثم ترجم الكتاب بلسان مسلم اسمه كليله وضمنة. كليله وضمنة اسم حيوانين من الحيوانات وتجري عن قصص مع الحيوانات. لكن هي يعني تمس واقع
البشر، يعني هو يعلمنا ان كل قصص بسطة مع الحيوانات، فمن هذه القصص قصة عنها السمكات الثلاث، ويروي فيها ان المققع بأنه كانت هناك ثلاث سمكات في بحيرة صغيرة، فمر صيادان تواعدا أن يأتيا في اليوم الثاني ليصيادا ما
من البحيرة من أسماك، فخلعت السمكات الثلاثة فوق الصيادين، فأما الأولى فقالت العالقل من بخاط لاامور قبل وقوعها. الأمر لا يختمل التأجيل، تواعدا أن تأتيا. قال فما زالتا تجاورتي في غفرت من البحيرة فنزلت في الغدير على النهر
ونجت نفسها. قال وأما الأقل كياسة أو عقلا حذرا. حذرا. فبقيت في مكانها. فلما جاء الصيادان تماوتت قطعت على غير الماء وكأنها ميتة، فأخذها وألقاها على التراب، فقفتت ونزلت في الغدير فتجت.

ولكن كانت الأمور خطيرة جداً، يعني إنا أنا نتجوز أو لا نتجوز، يعني وضعت نفسها في موضع خطير، لكن قالت العاقل يعني لا يعدم حيلة، وقالت العاقل يحطاط للأمور قبل وقوعها ويتسني بأول الليل، قالت العاقل لا يعدم حيلة، أنا أعرف نغد جالي، وفعلنا نغذت لكن وضعت نفسها بدافقي يعني حرجة جدا وأجوز شديد، يمكن قصر عمرها بعد منها. قال وأما الثالثة فما زالت بين إقبال وإدبار سماها ابن المقفع العاجزة قال حتى جاء الصيادان ففسداهما أكثها. يعني المومن هو الكيس الأول، الكيسين من دان ونفسه وعمل تام بعد الموت، والعاجز من أبغ نفسه هواها وتمنى على الأناس. قال فأبشع طائفة من قومه وأذلجوا فانتقلوا على مهلهم مع وقت ما في داعي حط نفسه بالوقت الحرج، قال وكذبت طائفة منهم فأصبحوا فاصبحوا هنا أصبحوا تامة لعمل تام بعد الموت، أصبح من العاجز كان تاتي تامة ومتني تامة، فأضاع الرجل فنبطط يحتاج إلى اسم الصبح وأصبح الرجل يعني دخل في الصبح تامة نعم. فقال فأصبحوا مكانهم يعني دخل عليهم الصبح وما رالوا مكانهم. قال فصبحهم الجيس. هجم عليهم في الصبح فاهلكهم اجتاحتهم. نعم جاء العذاب لانهم لم يأخذوا للأمر عدته ولم يتأهبوا للنجاة.

وقال كذلك مثل من أطاعني وأتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق. إذا الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفين الأول أطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم، والثاني كذب ما جاء به، الأول نجا ومشى في الطريق وأدارك قبل مجيء الموت والعداب، والثاني بقي في تكذيب وإكراه وتوفر وشك حتى جاءه الموت ولم يقدم شيئاً، فبعضي استحق عذاب الله تعالى. فهذا المثال العظيم من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من أجل أن يدفع عن أهلنا عن هذه الآفات والفتن. فإن الله عز وجل يتوب على الذين آمنوا بعد ذلك الإثم، وفي الحديث كل أمتي يتوبون على ما لم يغفر. يعني ليسوا أعداء تقليدين، ولكن الذنوب التي تتراكم والخطايا والمعاصي. ثم الموت الذي لا يرد للأشخاص وقتاً قابلاً. فالذي عصي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضه طبعاً إنما يقول بلسان حاله لا مقالة. الجنة، ومن عصاني فقد أبى. فالذي عصي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضه طبعاً إنما يقول بلسان حاله لا مقالة.

أنا لا أريد دخول الجنة. هو يأتي ان طريق الجنة له. يعني فتحوا القاعة وقالوا من معه التذكرة يدخل احد الناس علم انه يجب ان يحضر التذكرة وجاء بلا تذكرة فقولوه ندخلك. قال هل تضيق القاعة عن ان ادخل اليها؟ قالوا لا تضيق المكان موجود لكن انت تعلم وأعلمنا ان الدخول بالمطابقة وانت لم تحضر البطاقة. فربما عن رجل قال ورحمتي وسعت كل شيء. لا تضيق رحمتي عن ان يدخل الناس جميعا الجنة. لكن بعدها قال فسألتها للذين ووضههم جل جلاله. فالرحمة واسعة والجنة والإدخال له. الضيق لا يدخل رجل على طريقا فلم أعرض عنها فهو الذي لا يريد دخول الجنة. نعم. والحديث الثاني في ما يمثل به النبي صلى الله عليه وسلم نفسه مع الناس قال انما مثلي ومثل الناس كمثلي رجل استوقد ناراً. فلما أصابت ما تضيق الناس من كتاب الله تعالى. استوقد ناراً فلما أصابت ما حوله جعل الفرائش. وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها. الفرائش والدواب الصغيرة البرغش وغيره والذباب وغيره. مصدر النار. يأتي إليه وهو لا يدري انه سيحرقه. الدنيا خضرة نضرة كيف النار فيها النار وفيها جانب الإحراق.

كذلك الدنيا فيها جانب النور. حضرة نصرة نساء وأموال وقصور وسيارات فارقة وشهوات فُشارب النور فيها موجود. ما أحد يقول له ليس فيها منع. الدنيا فيها منع رتنا رتنا. رتنا قال ربن للناس حب الشهوات التي رتنا تمام. وإن كان بعض العلماء قالوا أن الشيطان رتنا أكل ذلك سواء سمح للشيطان أن يربنا لنا أو ربنا، لكن بالنتيجة الفعل فعل الله. وسيدنا كمر لعلنا فرزين للناس حب الشهوات قال يا رب إننا لا نستطيع إلا أن نفرح بما ربتنا لنا. اللهم اني أريد أن أستطيع يعني المال مزين لي. أراه أرفض. قال لكن أسألك أن أتفقه في حقه. انظر إلى الفقه العمري. أنا ليس المطلوب مني أن أكره الدنيا. المطلوب أن أستخدمها في طاعة الله وفيما يرضي الله. نعم الدنيا مزينه. مزينه لنا بكل ما فيها من حب الشهوات من النساء والأطفال المقطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة. اليوم السيارات الحديثة الفارهة والأنعام والحرق ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن مآب. قال فلما أصابت ما حوله. هذا الجانب الإيجابي بالنار. الفاراس والدواب لصعب إدراكهم حين نطوئهم لأنهم أكلوا يعني عندهم مصدر رزق فجهمو عليها.

وهذه الدواب التي تق في النار يقن فيها. يحرقون أنفسهم وما يشعرون، يظنون أنهم جاؤوا إلى مركز النور. وقد جاؤوا إلى النار المحرقة. فجعل ينزع هن ويغلق إينه. هذا الرجل الذي استوفد النار. خاف على الفرائش. أشعل النار. ولا يريد أن يحرق فيها أحدا. فجعل ينزع هن. ويغلق إينه. يدهم ينزلوا طيب. قال فيفتحهم فيها. سوف التعبير النبوي فيفتحكم. افتحهم بعني مو مصر على النبوي في النار. قال فانا أخذ بحجركم الحجر. هو يقول له انا ابدى بزنارك. هاي هن. يعني المكان الذي فيه انت ممكن تمسكه منه فتتحكم فيه. ابدى بزنارك تمسكه خلاص تخرجهم فيها. يعني انظر الى هذا التعبير النبوي. حقيقة بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لا يعطوها بليغ ولا يصل اليها احد. يعني انفسهم كيف لم يصور الواقع وبصور الواقع كيف لم ينسجيب له انفسا لا انفسه. يعني الله صلى الله عليه وسلم. ياها الذين امنوا استجيبوا له وللرسول إذا دعاكم لما يحبيكم. هو يدعونا للجنة من النار بالحقيقة. ونحن فيفتحهم افتحها بالمعاصي والذنوب والكيف وبدعم التوبة والإصرار على المعاصي والاستغراق في الدنيا والاستجابة للشيطان الذي يأمر بالفحشاء والمنكر.

ان النبي صلى الله عليه وسلم واقف على النار يعني يدفعها عنا ويهناها عنها ونحن نريد ان ندخلها. لا اقول نحن نسال الله نحن ان لا نكون منهم. لكن اقصد من ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم، فهذان الحديثان يا كرام ما يريد من التمسك بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه مع قومهم والناس من حوله. ويضرب الله الامثال للناس، لعلهم يتفكرون. لعلهم يعقلون. فلفل هذين الحديثين يكونان دافعا لنا على مزيد من الاستقامة على منهج الله. مزيد من التمسك بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. مزيد من السؤل عن الحلال والحرام عن يجوز ولا يجوز وافعل ولا تفعل. نحن احبائنا الكرام امة الاسلام. والله لدينا منظومة من القيم ومنظومة من الحلال والحرام. يعني قد جازونا بها ايم الارض. يعني اليوم انت كملتسلم. بعرض عليك شيء من مال. شيء من الدنيا شيء من منصب. فتقول لا يجوز وافعل او لا يجوز. في ما مقاييس الناس؟ مقاييس الناس في فائدة ولا ما في في مصلحة ولا ما في ما في ما يجوز او لا يجوز. يعني قد يضحك منك وابنت يعني تقول لا انا مستحيل فرش حرام والله لا اخذه ما عاذ الله فرش حرام على بيتي عاذ الله.

بما تعني اجلس مع امرأة لا تحل امرأة لا تحل لي هذه المنظومة القيم التي ألفناها حتى طنتها يعني شيء عادي. هي منظومة عظيمة من القيم والأخلاق والعالم اليوم. العالم اليوم يتسابق إلى النيل من هذه المنظومة القيمة التي يعيشتها بريدون أن يجردوا المسلمين من هذه المنظومة وأجاءهم. أخرجوهم من فريقكم أنهم أناس يتفكرون. لا يريد في هذا العالم شخص يقول هذا لا يجوز. كل ما يجوز ذكر وأنثى يجوز. ذكرنا ذكر يجوز وذكر حيوان يجوز والجماعات مع بعض. بدنا نخلس من هذه القصة. لسه للحظة لا أسأل ولا تسأل. كلياتنا تكون مثل بعض كلياتنا فلتانين. والله هي حال العالم اليوم. العالم اليوم سبعة انه اخي تنقلت كلنا سوا سروح علانر سوا كلياتنا. ما قاله ترامب من يومين قال له هل أنت تعتقد ان راح تذل الجنه. قال له لا والله ما في شي يذل الجنه الجنه. على باب الطيارة كان على باب الطيارة. قال له باعتبار انت عم تتسلى في الحروب كذا بتعتقد انه اود النشي يدخلك الجنه. قال له انا لا اعتقد انه هناك شيء سيدخلنا الجنه. انا ما في راح الجنه ابدا ابدا. يعني انا من هي فلتة لسان. في كلام حق هو الله انطقه.

يعني النتيجة ان العالم اليوم يتسابق للئيل من هذه المنظومة القيمة التي تعامل بها. المرسل اطلم جدا. ما في حدا. ما يصير هذا يجوز ما يجوز تحلي هذه لا تحلو لي هذا المال ربا، هذا المال سرقه. هذا فيه غش، هذا فيه تدليس، منظومة قديمة عظيمة تعيشها جعلنا في سكينه وفي سلام مع انفسنا ومع الناس من حولنا. الان بحال العالم كله ان يتزحها لانه لم يبق الا هي باقي، يعني معظم بقايا الشرائع القديمة أصبحت مفقوس الا ما بقي منها من الفطرة السليمة. هذا موجود ما نكره كل كمنظومة اليوم فقه وحديث ودراسة ومبطلات وما يجوز لا يجوز، مفسدات كل مكروهات. هذه المنظومة العظيمة كبر موجودة الا في ديننا هذا الاسلام. فالقوم يتسابق الغرب او الشرق للئيل من هذه المنظومة. فاسأل الله ان يعيننا على مزيد من الطاعة له تعالى ورسوله. اللهم اننا نسالك لاهنا في غرة فرج عاجل. نسالك يا الله يا ارحم الراحمين ان تهلك عدوهم وان تشيهم وان ترحمهم وان تطعم جامعهم وتكسو كريان وترحم مصابهم. ان تجعل لنا في ذلك عملا صالحا متقبلا. اللهم اطعم من اطعمنا وسفنا وارحم من اكرمنا. اللهم بارك اليك الدار واهلها وبارك من فعل فيها خيرا انك ولي ذلك والقادر عليه.

والحمد لله رب العالمين.